

لسان العرب

(عكك) العُكَّة والعِكَّة والعَكَّةُ والعَكُّ والعَكِكُ والعَكِكُ شدة الحرِّ مع سكون الريح والجمع عِكاكٌ ويوم عَكٌّ وعَكِيكٌ شديد الحرِّ بغير ريح قال ثعلب هو يوم عَكٌّ وعَكِيكٌ شديد الحرِّ مع لَذَقٍ واحْتِباسِ ريح حكاها في أشياء إِتِّبَاعِيَّة فلا أُدْرِي أَذَهَبَ بِأَكٍِّّ إِلَى الإِتِّبَاعِ أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الحَرِّ أَكَّةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ عَكَّ يَوْمُنَا يَعْكَ عَكًّا وَقَالَ اللِّيثُ العِكَّةُ والعُكَّةُ فورة شديدة في القَيْظِ وهو الوقت الذي تَرَكُّدُ فِيهِ الرِّيحُ وَفِي لُغَةِ أُخْرَى أَكَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِي العِكِيكُ والعِكاكُ قَالَ الطَّرِمَاحُ تُرَجِّي عِكاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا العُلاُ وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ المِقْرَةِ عَلَى عَمْدٍ وَيَوْمٌ عَكِيكٌ وَذَوْعِكِيكٌ حارٌّ وَحَدَّثَ عَكِيكٌ شَدِيدٌ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةَ تَطْرُدُ القُرَّ بِحَدِّ صَادِقٍ وَعَلَيْكَ القَيْظُ إِنْ جَاءَ بِقُدِّ فِي الحَدِيثِ حَدِيثٌ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَبِنَاءِ البَصْرَةِ ثُمَّ نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمٌ عِكاكٍ وَقَالَ العِكاكُ جَمْعُ عَكَّةٍ وَهِيَ شَدَّةُ الحَرِّ والعُكَّةُ الرَّمْلَةُ الحَارَّةُ وَفِي التَّهْذِيبِ العُكَّةُ رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ وَالجَمْعُ عِكاكٌ والعِكَّةُ عُرْوَاءُ الحُمَّى وَقَدْ عُكَّ أَي حُمَّ وَعَكَّتْهُ الحُمَّى عِكاكًا لَزِمَتْهُ وَأَحْمَّتْهُ حَتَّى تُضْنِيَهُ وَعُكَّ إِذَا غَلِيَ مِنَ الحَرِّ أَيْضًا وَالْعُكَّةُ لِلسَّمَنِ كَالشَّوْكَةِ لِلبَنِّ وَقِيلَ العُكَّةُ أَصْغَرُ مِنَ القِرْبَةِ لِلسَّمَنِ وَهُوَ زُقَيْقٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا عُكَّكٌ وَعِكاكٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ A العُكَّةَ مِنَ السَّمَنِ وَالعِسلُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودِ مَسْتَدِيرٍ يَخْتَصُّ بِهِمَا وَهُوَ بِالسَّمَنِ أَخْصٌ قَالَ أَبُو القَمَامِ الأَعْرَابِيُّ غَبَّتْ غَيْبَةً عَنْ أَهْلِي فَقَدِمْتُ فَقَدِمْتُ إِلَيَّ امْرَأَتِي عُكَّتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مِنْ سَمَنِ ثُمَّ قَالَتْ لِي حَلَّيْنِي إِكْسُنِي فَقُلْتُ تَسْأَلُنِي كُلُّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِي وَإِنَّمَا سَأَلَتْ عُكَّتَيْنِ ثُمَّ تَقُولِي اشْتَرِي لِي قُرْطَيْنِ قَرَّطَكِ □ عَلَى الأُذُنَيْنِ عَقَارِيًّا تَمُشِّي وَأَرَقَمَيْنِ وَعَكَّةً بِشَرِّ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَعَكَّ الرَّجُلَ يَعْكُهُ عَكًّا حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ عَكَّكَتهُ الحَدِيثُ وَفِي حِوَاشِي بَعْضِ التَّهْذِيبِ المَوْثُوقِ بِهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ سَوْفَ أَعْكُّهُ لَكَ يَرِيدُ أُفْسَسِرُهُ وَعَكَّكَهُ يَعْكُّهُ عَكًّا حَبَسَهُ وَإِبْلُ مَعَكُوكُةٌ أَي مَحْبُوسَةٌ وَعَكَّكَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُّهُ عَكًّا عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ مِثْلَ عَجَسَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا مَطَّلَهُ بِحَقِّ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ مَاذَا تَرَى رَأْيِي أَخٍ قَدْ عَكَّكَ .

(* قَوْلُهُ « مَاذَا تَرَى إِخٍ » صَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ القَامُوسِ يَا ابْنَ الرِّفِيعِ حَسْبًا وَبِنَاكَ) .

قَالَ عَكَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ واحْتِتَبَسَ وَعَكَّكَهُ بِالْحِجَّةِ يَعْكُّهُ عَكًّا قَهْرَهُ وَعَكَّكَني

بالأمر عَكَا إِذا رَدَّه عليك حتى يُتَّعَبِدَكَ وكذلك عَكَه بالقول عَكَا إِذا رَدَّه عليه متعنتاً وعَكَ عليه عَطَفَ كَعَاكَ وفرس مِعَكَ يُجْرِي قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب ورجل مِعَكَ إِذا كان ذا لَدَدٍ والتواء وخصومة وعَكَه بالسوط ضربه وعَكَ قبيلة وقد غلب على الحي والعَكَوَّكَ القصير المُلَزَّزُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ وَأَنشد لِدَلَمِ أَبِي زُعَيْبِ العَبْدِ شَمِيٍّ لما رأيتُ رَجُلًا دَعَايَه عَكَوَّكَ إِذا مشى دِرَّ حايَه وقيل هو السمين وقيل الصُّلب الشديد قال نِجَادُ الخَيْبَرِي عَكَوَّكَ المَشْيَةَ كَالقَفَنَدَرِ قال الجوهري عَكَوَّكَ فَعَلَّعَ بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عَكَوَّكَ فَعَوَّكَ وليس فعَلَّعَ كما ذكر الجوهري ومكان عَكَوَّكَ غليظ صُلب وقيل سَهْلٌ قال إِذا هَبَطَ مَنْ مَنزِلًا عَكَوَّكَ كَأَنَّما يَطْحَنُ فيه الدَّرَمَ كَا والهاء لغة وأما قول العجاج عَكَ شَدِيدُ الأَمْرِ قُسْبُرِيٌّ قال أبو زيد العَكَ الصلب الشديد المجتمع وعَكَوَّكَ اسم رجل وعُكَّةُ العِشَارِ أَيضاً لَوْنٌ يعلو النُّوقَ عند لِقَاحها وقد أَعَكَّتِ الناقةُ العُشْرَاءَ تُعَكُّ إِذا تبدَّلت لونها والإسم العُكَّةُ وكذلك إِذا سمت فأخصبت وعَكَ بن عَدْنان أَخو مَعَدٍ وهو اليوم في اليمن هذا قول الليث وقال بعض النسابين إنما هو مَعَدٌ بن عدنان فأما عَكَ فهو ابن عُدَّان بالثاء وعدنان بالثاء المثلثة من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد إسماعيل وقولهم ائْتَزَرَ فلانُ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ وَإِزْرَةَ عَكَى وهو أَن يُسَدِّلَ طَرَفَيْ إِزاره ويضم سائرُه وَأَنشد ابن الأعرابي إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَا مَشْيَتُهُ في الدار هَاكَ رَكَا .

(* قوله تَجِدُهُ بالجزم هكذا في الأصل) .

قال وهَاكَ رَكَ حكاية تبخره وعَكَة اسم بلد في الثُّغُور وفي الحديث طُوبى لمن رأى عَكَة قال الفراء يقال هذه أَرْضُ عَكَةٍ بِإِضافة وغير إضافة إِذا كانت حارَّةً وَأَنشد بِيَلْدَةَ عَكَةٍ لَزَجٍ نَدَاها تَصَمَّ نَتِ السَّمائمَ والذُّبَابا والعُكَّةُ تكون مع الجَنْبُوبِ والصُّبَا وقال ساجع العرب إِذا طلعت العُدْرَةُ لم يبق بعُمانَ بُسْرَةَ ولا لَأَكَارِ بُرَّةَ وكانت عَكَةٌ نُكْرَةُ على أَهلِ البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكرة بالنون قال ثعلب والصحيح بكرة بالباء وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع إلى معنى واحد وهو تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وتكاتفه تقول ما زلتُ أَعُكُّهُ بالقول حتى غضب أَيْ أُرْدِدُ عليه الكلام ومنه عَكَتَهُ الحُمَّى ومنه عَكَةُ السمن لأنه يُكْدَنُ فيها كَدْنًا ويقال سمت المرأة حتى صارت كالعُكَّةِ ومنه قيل لليوم الحار يوم عَكَ وعَكَيكُ يريد شِدَّةَ احْتِدَامِهِ وتكاتفه قال وهذا قول المبرد